حاولوا اقتلاع بوابة القصر بالتزامن مع تحذير «الداخلية» من التحول إلى «دولة ميليشيات»

مصر: «الاتحادية» في مرمى المحتجين... والمعارضة ترفض الحوار مع مرسي

قنديل يفتح النار على القوى السياسية واللواء إبراهيم يناشدها أن تنأى بوزارة الداخلية عن الصراعات

■ النيابة تقرر حجز جميع الموقوفين في أحداث قصر الرئاسة

البرادعي متوسطا صباحي وموسى

متظاهرة تحاول إزالة الحاجز من امام قصر الاتحادية

القاهرة – «وكالات»: حاول محتجون، مساء امس الاول اقتلاع بوابة قصر الاتحادية بمصر الجديدة، بالتزامن مع تحذير وزارة الداخلية من ان انهيار جهاز الشرطة سيحول البلاد إلى دولة ميليشيات، فيما دان رئيس الحكومة هشام قنديل، أعمال العنف واصفا الاحداث بإنها موقف عبثي.

واورد موقع اخبار مصر نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط أن بعض العناصر من المتظاهرين قاموا بمحاولة فاشلة لاقتلاع بوابة قصر الرئاسة باستخدام رافعة.

وبالمقابل، قال قنديل خلال رسالة وجهها عبر التلفزيون إلى الشعب المصري تعليقا على الأحداث التي تمر بها البلاد، إنه بعد توقيع القوى السياسية على وثيقة الأزهر «فوجئنا ببعض القوى تدعو أنصارها إلى الزحف على قصر الاتحادية بما ترتب على ذلك من أعمال عنف وتعديات بقنابل مولوتوف وقذائف اللهب على قصر الرئاسة.

وأوضح بأن «الثوار» لا يحرقون ولا يهجمون ولا يسرقون الفنادق ولا يعتدون على النساء ولا يحرقون قصور الدولة معربا عن أسفه لمشهد سحل أحد المواطنين مؤكداً أن وزارة الداخلية تجري تحقيقا حول هذا الحادث.

وفي الأثناء، حذر وزير الداخلية المصري، اللواء محمد إبراهيم من انه إذا انهارت الشرطة فستتحول مصر إلى دولة ميليشيات مثل بعض الدول المجاورة، وشدد على أن هناك بعض العناصر التي تصر على إحداث حالة من الفوضى بالشارع المصري الذي يشهد حاليا حالة من العنف غير المسبوق، مناشدا كافة القوى السياسية أن تنأى بجهاز الداخلية عن الصراعات السياسية الدائرة في البلاد حاليا، طبقا للمصدر.

وصباح الامس عاد الهدوء إلى العاصمة المصرية بعد وقوع مناوشات متفرقة بين متظاهرين وقوات الأمن حول محيط قصر الاتحادية الرئاسي.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت امس الاول ان نحو ثلاثة آلاف متظاهر تجمعوا مساء السبت أمام قصر الرئاسة وقاموا بإلقاء الحجارة وبضع زجاجات حارقة على إحدى بواباته، بعد أن نجحوا في إزالة الأسلاك الشائكة التي اقامتها الشرطة امامه.

كما نظم مئات المتظاهرين جنازة رمزية لناشط قتل الجمعة في الاشتباكات أمام قصر الرئاسة انطلقت من مسجد النور في وسط القاهرة حتى مقر الرئاسة في ضاحية مصر الجديدة شرق القاهرة، وحمل المتظاهرون نعوشا رمزية لشهداء ثورة 25 يناير وشموعا.

من ناحية أخرى، قرر المستشار إبراهيم صالح رئيس نيابة مصر الجديدة حجز جميع المتهمين المضبوطين في أحداث مصادمات قصر الاتحادية، وعددهم 13 متهما، لمدة 24 ساعة، وذلك لحين ورود التحريات من إدارة البحث الجنائي حول الاتهامات المنسوبة إليهم.

وكان رئيس الوزراء هشام قنديل قد تعرض لهجوم لفظي اثناء تفقده ميدان التحرير السبت بالقاهرة بعد ليلة من مصر إلى دولة ميليشيات مثل بعض الدول المجاورة، وشدد على أن هناك بعض العناصر التي تصر على إحداث حالة من الفوضى بالشارع المصري الذي يشهد حاليا حالة من العنف غير المسبوق، مناشدا كافة القوى السياسية أن تنأى بجهاز الداخلية عن الصراعات السياسية الدائرة في البلاد حاليا، طبقا للمصدر.

وصباح الامس عاد الهدوء إلى العاصمة المصرية بعد وقوع مناوشات متفرقة بين متظاهرين وقوات الأمن حول محيط قصر الاتحادية الرئاسي.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت امس الاول ان نحو ثلاثة آلاف متظاهر تجمعوا مساء السبت أمام قصر الرئاسة وقاموا بإلقاء الحجارة وبضع زجاجات حارقة على إحدى بواباته، بعد أن نجحوا في إزالة الأسلاك الشائكة التي اقامتها الشرطة امامه.

كما نظم مئات المتظاهرين جنازة رمزية لناشط قتل الجمعة في الاشتباكات أمام قصر الرئاسة انطلقت من مسجد النور في وسط القاهرة حتى مقر الرئاسة في ضاحية مصر الجديدة شرق القاهرة، وحمل المتظاهرون نعوشا رمزية لشهداء ثورة 25 يناير وشموعا.

من ناحية أخرى، قرر المستشار إبراهيم صالح رئيس نيابة مصر الجديدة حجز جميع المتهمين المضبوطين في أحداث مصادمات قصر الاتحادية، وعددهم 13 متهما، لمدة 24 ساعة، وذلك لحين ورود التحريات من إدارة البحث الجنائي حول الاتهامات المنسوبة إليهم.

وكان رئيس الوزراء هشام قنديل قد تعرض لهجوم لفظي اثناء تفقده ميدان التحرير السبت بالقاهرة بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة بين قوات الأمن ومتظاهرين هاجموا القصر.

في غضون ذلك قالت جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة في مصر إنها ترفض الحوار قبل وقف ما سمته تزيف الدم والمحاسبة عليه والاستجابة لمطالبها. وطالبت بإقالة وزير الداخلية بسبب سحل قوات الأمن مواطنا أمام قصر الاتحادية، في حين اعتذرت الرئاسة رسميا عن الحادث ووعدت بمحاسبة المسؤولين عنه.

وأعلنت جبهة الإنقاذ انحيازها لما دعتها مطالب الشعب وقواه التي تنادي بإسقاط ما وصفته بنظام الاستبداد وهيمنة جماعة الإخوان المسلمين على الحكم.

وفي بيان عقب اجتماع لقيادتها أكدت أنها لن تخوض في ملف الحوار الذي دعا له رئيس الجمهورية قبل إيقاف نزيف الدم والمحاسبة عليه، والاستجابة لمطالبها، وأشارت إلى تأييدها كل أشكال التعبير السلمي لتحقيق هذه المطالب، وتدعو المصريين إلى الاحتشاد في كل الميادين دفاعا عن كرامة الإنسان المصري.

وطالبت بإجراء تحقيق قضائي محايد فيما دعتها جرائم القتل والتعذيب والاحتجاز دون وجه حق، وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة العادلة بدءا من رئيس الجمهورية ووزير داخليته.

وعلى صعيد منفصل قررت المحكمة الدستورية العليا في مصر امس مد اجل النطق بالحكم في دعويين بعدم دستورية قانون معايير انتخاب اعضاء الجمعية التأسيسية التي أعدت الدستور الجديد للبلاد إلى جلسة الثالث من مارس المقبل.

وانتهت الجمعية التأسيسية التي هيمن عليها اسلاميون من صياغة الدستور نهاية نوفمبر وأقره الناخبون في استفتاء عام أجري على مرحلتين في ديسمبر.

وقلص الدستور الجديد هيئة المحكمة الدستورية من 19 عضوا إلى 11 وقال سياسيون ونشطاء إن النص الدستوري على ذلك جاء انتقاما من بعض قضاة المحكمة لمعارضتهم لإعلان دستوري أصدره الرئيس محمد مرسي في نوفمبر قال ألوف القضاة إنه قوض السلطة القضائية حين حصن من رقابة القضاء مجلس الشورى والجمعية التأسيسية لصياغة الدستور.

وكانت المحكمة تعرضت في بداية ديسمبر لحصار من محتجين إسلاميين احتشدوا أمامها قبل أن تنظر دعوى لحل مجلس الشورى قائلين إنهم لن يسمحوا بإصدار حكم يبطل انتخاب مجلس الشورى الذي يهيمن عليه حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي.

ويقول القضاة إن الإعلان الدستوري قوض السلطة القضائية لكن مرسي قال إن الإعلان استهدف إنهاء المرحلة الانتقالية التي تتسم بالاضطراب منذ إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية عام 2011.

وفي ابريل نيسان قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مواد في قانون انتخاب مجلس الشعب الذي هيمن عليه الإسلاميون وقالت إن المجلس لم يعد قائما بقوة القانون.

■ «الدستورية» تؤجل البت في بطلان «التأسيسية»

نجاد يصل القاهرة الأسبوع المقبل كأول رئيس إيراني يزورها منذ 1979

القاهرة – «وكالات»: يزور الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد القاهرة الاسبوع المقبل ليكون أول رئيس ايراني يزور مصر منذ ادت الثورة الايرانية عام 1979 إلى انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين اكبر بلدين من حيث عدد السكان في الشرق الاوسط.

وقال مجتبى أماني رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في مصر ان احمدي نجاد سيرأس وفد بلاده في قمة منظمة التعاون الاسلامي التي تستضيفها القاهرة.

وقال لرويترز «اتمنى ان تعود العلاقات الايرانية المصرية إلى المستوى الدبلوماسي الكامل».

وتأتي الزيارة بعد زيارة قام بها الرئيس المصري الجديد محمد مرسي لايران في اغسطس من العام الماضي حين اتفق الرئيسان على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقطعت طهران علاقاتها مع القاهرة في 1980 بعد عام واحد من الثورة الاسلامية الايرانية ومن توقيع مصر لاتفاقية سلام مع اسرائيل.

بعد قبوله تكليف بيريس... و«الائتلافية» تطل برأسها

نتانياهو يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة ... ويغازل عباس بطاولة المفاوضات

نتانياهو وعباس في لقاء سابق

القدس – «وكالات»: قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو امس الاول التكليف بتشكيل حكومة جديدة وقال ان اهم اعمال هذه الحكومة هو ضمان عدم حصول ايران على اسلحة نووية.

وكلف الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس رسميا السبت نتانياهو بتشكيل حكومة ائتلافية جديدة في اعقاب الانتخابات العامة التي اجريت في 22 من يناير وفاز فيها حزب نتانياهو.

وقال نتانياهو لدى قبوله لتكليف بيريس «المهمة الاولى للحكومة التي سأشكلها ستكون منع ايران من تسليح نفسها باسلحة نووية».

وتشتبه اسرائيل والغرب بان ايران تعمل على صنع اسلحة نووية، وتقول طهران ان برنامجها النووي لاغراض سلمية تماما.

ولمح نتانياهو إلى المخاطر الامنية التي يمثلها نقل اسلحة سورية متطورة من سوريا إلى مقاتلي حزب الله اللبناني الذي تدعمه ايران وترسانتها الكيماوية لكنه لم يذكر اسم سوريا بالتحديد.

وقال «سيكون علينا ايضا ان نتعامل مع اسلحة قاتلة اخرى يتم حشدها من حولنا وتهدد مدننا ومواطنينا».

واكد نتانياهو في خطاب قبول التكليف القصير على التزامه بالسلام مع الفلسطينيين ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى استئناف المفاوضات معه.

وقال «الحكومة القادمة التي سأشكلها ستكون ملتزمة بالسلام. ادعو ابو مازن «عباس» للعودة إلى طاولة المفاوضات. كل يوم يمر دون ان نتكلم من اجل التوصل معا إلى سبيل لتحقيق السلام لشعبينا هو يوم ضائع».

لكن اعادة الفلسطينيين إلى عملية السلام قد تكون صعبة.

وانهارت المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية في 2010 بسبب خلاف بخص بناء المستوطنات اليهودية على الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومع التوقعات بسعي نتانياهو إلى التحالف مع حزب قوي مؤيد للاستيطان إلى جانب مساندة كثيرين في حزبه للاستيطان فاغلب الظن انه سيواجه معارضة داخلية.

وتشاور بيريس في الأسبوع الماضي مع ممثلي 12 حزبا انتخبت في الكنيست وأوصته احزاب لها معا 82 مقعدا في الكنيست المؤلف من 120 مقعدا بان يطلب من نتانياهو تشكيل حكومة ائتلافية.

وبدأت محادثات تشكيل الائتلاف امس في تل ابيب على الرغم من ان نتانياهو لن يشارك بشكل مباشر في البداية على الاقل. وكلف نتانياهو حليفه الحزبي ووزير الخارجية السابق ايفيجدور ليبرمان ليرأس فريق ليكود-بيتنا.

وخلال الانكماش العالمي كان الاقتصاد الاسرائيلي من بين اسرع الاقتصاديات نموا بين الدول الغربية ووصل الى 3.3 في المئة في 2012 بعد تسجيله 4.6 في المئة في 2011 مع توقعات بالاقتراب من ثلاثة في المئة هذا العام ولكن نتانياهو دعا الى الحذر.

وقال ان «الازمة الاقتصادية العالمية لم تنته وعلينا الحفاظ على اماكن العمل واستمرار النمو وتوفير مزيد من الوظائف».

ومنيت قائمة ليكود-بيتنا التي يتزعمها بضربة في الانتخابات بحصولها على 31 مقعدا وهو ما يقل 11 مقعدا عما كان يحوزه الحزبان في الكنيست السابق لكنها خرجا كذلك كاكبر حزب في الكنيست.

ومن المتوقع أن يضم الائتلاف الذي يشكله نتانياهو حزبا وسطيا جديدا يتزعمه مذيع سابق في التلفزيون هو يئير لابيد حصل على 19 مقعدا وجاء في الترتيب الثاني وحزب البيت اليهودي اليميني المتطرف وله 12 مقعدا وأحزابا أخرى من الوسط وأحزابا دينية.

تونس: حزب المرزوقي يلوح بالانسحاب من الحكومة الحالية

تونس – «كونا»: قرر الحزب الذي يتولى الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي رئاسته الشرفية الانسحاب من الحكومة الحالية في حالة عدم الاتفاق على تشكيل وزاري جديد خلال اسبوع.

وذكر حزب «المؤتمر من اجل الجمهورية» المشارك في الائتلاف الثلاثي الحاكم حاليا في تونس في بيان رسمي بعد انتهاء اجتماع استثنائي للمجلس الوطني للحزب استمر حتى ساعة متاخرة من ليلة امس الاول انه سينسحب وزراءه من الحكومة الحالية خلال اسبوع ما لم يحدث التوقيع على وثيقة تم الاتفاق عليها إجماليا مع الشريكين في الحكومة.

واوضح البيان ان الوثيقة تتضمن انشاء لجنة داخل رئاسة الحكومة تضم ممثلي الاحزاب المكونة للائتلاف بجانب انشاء لجنة تختص بالتشاور في القرارات السياسية والاقتصادية الهامة قبل اتخاذها وفي التسميات في المناصب العليا بما يضمن المشاركة الفعلية في الحكم وتحييد الادارة. وطالب البيان بضرورة القيام بالتعديل الوزاري المعلن عنه منذ فترة طويلة في نفس الاجل وذلك بإحداث التغييرات المتفق عليها في الوزارتين محل التفاوض وهما الخارجية والعدل معبرا عن «انزعاج الحزب» من «التاخير في التوافق على تحسين اداء الحكومة وإدارة الائتلاف والتعديل الوزاري». وشدد الحزب على انه «بمرور الاجل المذكور يتم تنفيذ قرار المجلس الوطني للحزب بالانسحاب من الحكومة دون حاجة للرجوع اليه».

واوضح البيان ان حزب المؤتمر سينفذ قراره بسحب وزرائه من الحكومة في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع حركة النهضة وحزب التكتل على توقيع الوثيقة السياسية التي تنص ايضا على «فتح ملفات الفساد بشكل جدي وحماية الطاقة الشرائية للمواطنين بالضرب على ايدي المحتكرين والمهربين والتسريع في التنمية المحلية وفرض سلطة القانون على الجميع دون تمييز وعدم التدخل في القضاء».

لبنان: ميقاتي يؤكد توفير الغطاء السياسي الكامل للجيش

بيروت – «كونا»: اكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي امس توفير الغطاء السياسي الكامل للجيش للقيام بمهامه ولا سيما في حادثة اطلاق النار على عناصره في بلدة عرسال شمال البلاد.

جاء ذلك في تصريح لميقاتي امام الصحافيين بعد زيارته وزارة الدفاع واللقاء بوزير الدفاع فايز غصن وقائد الجيش جان قهوجي لتقديم واجب التعزية بالنقيب بيار بشعلاني والرقيب اول ابراهيم زهرمان اللذين سقطا باطلاق نار من قبل مسلحين في بلدة عرسال.

واكد ميقاتي دعمه للجيش قائلا «هو سياج الوطن وكل التغطية السياسية له» مشددا على حل المشكلة باسرع وقت وان يتم تسليم مطلقي النار للجهات القضائية.

واشار الى الاتفاق على سلسلة اجراءات ليكون الحل سريعا ويضمن حق كل الاطراف مؤكدا اهمية ان يدرك الجميع ان «لا احد باستطاعته التعدي على الجيش».

ودعا ميقاتي الى عدم اثارة الشحن وترك الجيش يقوم بحل المشكلة بطريقة هادئة قائلا «ما حصل عملية امنية بحق مطلوب ولا نقبل ان يشعر اي فريق انه مستهدف ولا نريد ان تخرج الامور عن سياقها».

يشار الى ان وحدات الجيش اقامت عددا من النقاط الثابتة على مشارف واطراف بلدة عرسال وعند مدخل البلدة الرئيسي وتقوم بمداهمات بحثا عن المتورطين في اطلاق النار على عناصرها.

يذكر ان دورية تابعة للجيش تعرضت الجمعة لكمين مسلح اثناء قيامها بملاحقة احد المطلوبين للعدالة في اطراف بلدة عرسال المتاخمة للحدود السورية ما ادى الى سقوط شهيدين من الجيش ومقتل المطلوب وجرح عدد من العسكريين.

«الأوروبي» يساعد السودان وجنوبه بـ80 مليون يورو

الخرطوم – «كونا»: اعلنت بعثة الاتحاد الاوروبي في السودان امس ان الاتحاد خصص 80 مليون يورو لدولتي السودان وجنوب السودان منها 50 مليونا للمساعدات الانسانية و30 مليونا للمساعدات الغذائية.

واوضح سفير الاتحاد الاوروبي في الخرطوم توماس بوليشني في تصريح صحافي ان المساعدات سيتم توزيعها عبر المنظمات الدولية لدعم المتضررين من النزاعات في السودان وجنوب السودان وسيتم خلال المساعدات دعم المشروعات المتعلقة بحالات الطوارئ والمساعدات الغذائية وحماية المدنيين.

واشار الى ان هذه المساعدات تاتي بعد سلسلة من الزيارات بين السودان والاتحاد الاوروبي في شهري يناير وديسمبر الماضيين والتي من خلالها يؤكد الاتحاد الاوروبي دعمه للسلام بين السودان وجنوب السودان وتحسين الوضع الانساني في المنطقة.

وذكر بوليشني ان منحة الاتحاد الاوروبي تمثل نسبة 12 بالمئة من اجمالي 639 مليون يورو خصصت من الاتحاد للمساعدات الانسانية في جميع انحاء العالم.